

# التعليق على كتاب الاسماء والصفات للبيهقي 6341/1/51 هـ

## (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 70

عبدالرحمن البراك

امنا بالله امنا بالله وحده نعم يا شيخ حسين. اه حسين غايب اليوم. طيب من يقرأ؟ ابراهيم. نعم يا شيخ ابراهيم. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد بسم الله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:01

قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتاب الاسماء والصفات. راجعونا في البداية والنهاية وفي غيرها احد علق على موضوع يعني العناية بالصخرة عبد الملك من هذا القبيل نعم قال نعم. قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله فيما اخبرت عنه اختلفت - 00:00:30 الناس هل هو اسم موضوع او مشتق قرئ عن الشيخ محمد بن عثيمين ها كذا مطبوع وشو هذي مطبوع؟ تحليق الشيخ تعليق ايش؟ ايه تعليق الشيخ محمد بن عثيمين على اكتظاظ الصراط المستقيم؟ طيب شف له تعليق على موضوع الصخرة وما نقل - 00:01:03

نعم اشي موقفه من هذا الكلام. نعم. قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله فيما اخبرت عنه اختلف الناس هل هو اسم موضوع او مشتق؟ فروي فيه عن الخليل روايتان احدهما - 00:01:33

هذا الموضوع من اوله يا خي. بداية قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله. كنا انتهينا عند هذا يعني هذا ينطلق البيعة ايه يقول ابو سليمان الخطابي نعم اختلف الناس هل هو اسم موضوع او مشتق - 00:01:58

يعني الله الاسم الشريف نعم فروي فيه عن الخليل روايتان. روايتين. روايتان هكذا يا شيخ. روايتين؟ لا روايتان روايتان. نعم. فروي فيه عن الخليل روايتين يمكن روی ممکن. يمكن روی في فروي فيه عن الخليل رواية - 00:02:23 ايش؟ نعم احدهما انه اسم علم ليس بمشتق. نعم. فلا يجوز حذف الالف او اللام منه فلا يجوز حذف الالف او اللام منه ها الالف الالف يعني ال او الله - 00:03:21

الله فلا يجوز حرف الالف او اللام منه. يريد الالف واللام اول اسم الله لا هم لا هم نعم كما يجوز من الرحمن الرحيم. كما كما يجوز من الرحمن الرحيم - 00:04:11

يعني كما يجوز حذف الالف. عندك حذف؟ لا لا. الرحمن الرحيم كما يجوز من الرحمن والرحيم يعني يقول الرحمن الله رحمن الله رحيم وروي عن صوب عن سببويه انه اسم مشتق. نعم وهذا هو الذي - 00:05:02

هذا هو الصحيح وهو الذي رجحه ابن القيم وتكلم عنه واستشهد له بقول ابن عباس ذو الالوهية نعم. فكان في الاصل ايلا. مثل فكان في الاصل ايلا. ايلا ايه ده! ايه! لا لان الشيخ. طيب نشوف. الف والام والهاء - 00:05:46

شو؟ الف همزة ها والام والهاء. طيب الله. ايه ده! لمي له اللي جرى عليه العرف انها تكتب بدون الف ثانية نعم الى فكان في الاصل الله مثل فعل. لا فعل. احسن الله اليك. مثل فعل - 00:06:16

فادرخ الالف واللام بدلا من الهمزة وقال غيره يعني. نعم. هم الانسان الاصل الى صارت ان هل هلا الله ثم فخمت نعم وقال غيره اصله في الكلام الله. اصله في الكلام؟ الله. الله - 00:06:45

اذا عندك لا عندي يا شيخ همزة والهاء فقط. اصله في الكلام الو. الو. الو لكن عندنا الهمزة في الاسفل يا شيخ. الى الى طيب. وقال

غیره اصله في الكلام - 00:07:34

ايه ده ؟ نعم. بدون الف. بدون الف بعد اللام الى. اي نعم وش هي ؟ الى. الى. نعم وهو مشتق للله. من الله الرجل يأله اليه.  
يأله اليه. نعم - 00:08:03

يا فزع اليه من امر نزل به مم فالله اي اجاره وامنه. الله اذا بدأ اليه فالهوا الهواء وهو طيب. فسمى لها كما يسمى الرجل اماما اذا ام  
الناس فاتمني به - 00:08:23

سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله لا الله الا الله مم ثم انه لما كان اسما لعظيم ليس كمثله شيء. ارادوا بالتاريخ  
الذي هو الالف واللام. هم. لأنهم افرودوه بهذا - 00:09:05

جي بهذا الاسم دون غيره فقالوا ان ان لا. نعم اه ثم فخمه وقال الله واستثقلوا الهمزة في كلمة يكثر استعمالهم ايها واستثقلوا  
الهمزة في كلمة يكثر استعمالهم ايها. هل - 00:09:50

هل الى هل الى او نعم وللهمزة ضغطة شديدة. مم. فحذفوها فصار الاسم كما نزل سبحانك سبحان الله سبحان الله لا الله الا  
الله لا الله الا لا الله الا الله - 00:10:20

ارادوا وللهمزة في وسط الكلام ضادة شديدة فحذفوها هذا صار الاسم كما نزل به القرآن. الله! الله! يد ويحف الترقية اذا سبقت  
بكسرة او بالله نعم وقال بعضهم اصله ولا - 00:11:39

ولا مم. فابدلت الواو همزة فقيل الله. الواو. نعم احسن الله اليك. امين. ولا. فقيل الله الاول ايش؟ ولا ولا نعم كذا بالف؟ نعم طيب  
وايه رأيك؟ صح. طيب. ها؟ وايه رأيك؟ وقال بعضهم اصله الله فابدل - 00:12:13

الواو همزة فقيل الى طيب. كما قالوا وسادة وسادة ووشاح وانشاح نعم. واشتق من الوله لان قلوب العباد توله نحوه او تولة من الوله  
نعم. لان قلوب العباد توله نحوه. كقوله سبحانه ثم اذا مسكم - 00:12:50

فاليه تجأرون. وكان القياس ان يقال مألفوك كما الا انهم خالفوا به البناء ليكون اسما علما. فقالوا الله كما قيل للمكتوب كتاب لا الله نعم  
نعم كما قيل معبود الا انهم خالفوا به البناء ليكون اسم علما. فقالوا الله كما قيل - 00:13:40

من المكتوب كتاب وللمحسوب حساب. وقال بعضهم اصله من الله اصله من الله الرجل يأله اذا تحرير. وذلك لان القلوب تأله عند التفكير  
في عظمة الله سبحانه وتعالى. اي تحرير وتعجز عن بلوغ كل جلال - 00:14:31

انا واحد وحكي بعض اهل اللغة انه من الله يأله الله بمعنى اه عبد يعبد عبادة هذا هو هذا هو الصحيح وجعله والي والهتك وادا في  
قراءة والي هتف اي عبادتك - 00:15:01

والى هنا وفي القرآن الله كم في القرآن من قوم وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله وكلمة التوحيد لا الله الا الله لا الله ما  
ادرى هذا الكلام الكثير تحليل يعني تحليلات لغوية - 00:15:47

تجعل المعنى العظيم هذا تجعله المشكلة وعقدا الصواب هو القول الاخير انه الله من الله يعني عبد فهو الله بمعنى معبود مثل  
الكتاب بمعنى مكتوب. والحمد لله رب العالمين - 00:16:19

والصواب انه مشتق لا انه علم اذا قالوا انه علم معناه انه ما يدل على شيء الا على ذات الرباس. الله علم. وليس له وليس فيه صفة  
ولا يدل على وهذا غلط. بل هو يدل على صفة - 00:16:51

والالهية كسائر الاسماء. اسماء الله هي اعلام وصفات وكل اسمن متضمن لصفة. فالعزيز علم على الرب. ويتضمن العزة والحكيم  
والملك والقدوس والرحمن الرحيم كله على هذا المنوال ومنها الله علم وهو اجمع هذه الاسماء ويتضمن - 00:17:11

ويتضمن الدالة على صفة الالهية والمعبودية فهو الله وهو المعبود سبحانه وتعالى. نعم. وحكي بعض اهل اللغة انه من الله يأله الله  
بمعنى عبد يعبد عبادة وروي عن ابن عباس رضي الله عنهمما انه كان - 00:17:41

ويدرك والهتك. والى هذا. اي عبادة قراءتنا والهتنا قال والتأله التعبد فمعنى الله المعبود الله الله بالهمزة احد فمعنى الله المعبود. هذا  
هو اصح هذا هو وما سواه ما ينبغي التعرير عليه. نعم. وقول الموحدين لا الله الا الله معناه لا معبود غير الله - 00:18:11

والا في الكلمة بمعنى غير. لا بمعنى الاستثناء. وزعم بعض ان الاصل فيه الاهاء التي هي الكناية عن الغائب نعم وقول الموحدين لا الله الا الله اين معبود؟ لا الله الا الله معناه لا معبود غير الله - 00:18:59

لا معبود حق خير الله نعم والـا في الكلمة بمعنى غير. لا بمعنى استثناء. وغير بما وغير قوله لا الله الا الله او لا الله غير الله مثل لا الله الا الله - 00:19:33

الـا وحياة امك صاحبـي لا معبود غير الله لا معبود يستحق العبادة غيره ليس المراد لا معبودا يعني في الوجود لا شيء يعبد فيه معبودات كثيرة كلها باطلة. ذلك بـان الله هو الحق وـانما يدعون من دونه هو الباطل. نعم - 00:20:16

وزعم بعضهم ان الاصل فيه الاهـاء. التي هي الكناية عن الغائب. وذلك ذلك لـانهم ابتـوهـم وجودـا في فـطـرـعـقـوـلـهـمـ. فـاـشـارـوـاـ اليـهـ بـحـرـفـ الـكـنـاـيـةـ ثـمـ زـيـدـتـ فـيـهـ لـاـ مـلـكـ. لـامـ الـمـلـكـ - 00:20:55

لا هو لا هو هذه كـأنـ فيـ جـروحـ الـىـ طـرـيـقـ الـصـوـفـيـهـ هوـ هوـ الـاـصـلـ اـنـهـ ضـمـيرـ فـوـقـ بـسـ الـمـلـكـ لـهـ وـهـذـاـ الـكـلـامـ الغـثـ الذـيـ يـؤـذـيـ وـلـاـ يـفـيدـ. نـعـمـ. ثـمـ زـيـدـتـ فـيـهـ لـامـ الـمـلـكـ اـذـ قـبـلـ عـلـمـواـ اـنـهـ خـالـقـ الـاـشـيـاءـ وـمـالـكـهاـ - 00:21:27

لـهـ هـمـ. فـصـارـ لـهـ ثـمـ زـيـدـتـ الـاـلـفـ وـالـلـامـ تـعـظـيـمـاـ. وـفـخـرـ الـلـهـوـ الـلـهـوـ مـمـ وـفـخـمـواـ اـتـوـكـيـاـ لـهـذـاـ الـمـعـنـىـ. وـمـنـهـمـ مـنـ وـمـنـهـمـ مـنـ اـجـرـاهـ عـلـىـ الـاـصـلـ بـلـاـ فـهـذـهـ مـقـالـاتـ اـصـحـابـ الـعـرـبـيـةـ وـالـنـحـوـ فـيـ هـذـاـ الـاـسـمـ. وـاحـبـ - 00:22:09

ما تمـيزـ عـنـيـ اـنـاـ هـاـ مـاـ اـدـرـيـ هـلـ قـالـ فـيـ الـبـداـيـةـ يـاـ شـيـخـ قـالـ اـبـوـ سـلـيـمـانـ الـخـطـابـيـ رـحـمـهـ اللـهـ. اـيـهـ. فـيـماـ اـخـبـرـتـ عـنـهـ اـخـتـلـفـ النـاسـ هـلـ وـصـفـ مـوـضـعـ اوـ مـشـتـاقـ؟ـ نـعـمـ - 00:22:46

رـوـيـ فـيـهـ عـنـ الـخـلـيلـ رـوـاـيـاتـاـنـ إـلـىـ اـخـرـهـ. وـقـالـ غـيرـهـ بـسـ اـذـاـ كـلـهـ اـقـوـالـ يـنـقـلـهـاـ الـبـيـعـ فـيـ نـفـسـهـ. هـاـ؟ـ مـمـكـنـ. خـلاـصـ. غـفـرـ اللـهـ لـنـاـ عـفـاـ عـنـاـ وـعـنـكـ وـيـاـ لـيـتـهـ مـاـ نـقـلـ عـلـيـهـ. شـوـفـوـاـ فـيـ كـلـامـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـيـ فـيـ الـبـدـاعـ وـفـيـ غـيرـهـ - 00:23:08

يـعـنـيـ عـلـىـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ هـلـ لـفـظـ الـشـرـيـعـةـ الـاـسـمـ الـشـرـيـفـ؟ـ هـلـ هـوـ عـلـمـ اوـ مـشـتـقـ وـعـرـفـ القـوـلـ بـاـنـهـ عـلـمـ وـرـجـحـ اـنـهـ مـشـتـقـ. وـوـضـحـ اـنـهـ مـشـتـقـ. هـلـ الـمـعـنـىـ الـمـشـهـورـ الـذـيـ تـعـرـفـوـنـهـ؟ـ اـنـهـ اللـهـ - 00:23:38

الـلـهـ بـمـعـنـىـ مـأـلوـهـ. بـقـوـلـ اـبـنـ عـبـاسـ. إـلـىـ هـنـاـ اـبـرـاهـيمـ طـالـعـ الـبـقـاءـ. اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ شـيـخـنـاـ هـاـ؟ـ شـوـ يـقـولـ بـقـيـ يـسـطـرـ قـلـيـلـاـ وـاحـبـ هـذـهـ الـاـقـاوـيـلـ الـيـ. قـوـلـ مـنـ ذـهـبـ اـلـيـ اـنـهـ - 00:23:58

وـلـيـسـ بـمـشـتـقـ كـسـائـرـ الـاـسـمـاءـ الـمـشـتـقـةـ. اـقـوـلـ خـلـوـاـ عـلـمـ وـلـاـ نـدـخـلـ فـيـ هـالـمـتـاهـةـ مـتـاهـةـ الـاـشـتـقـاـقـاتـ ذـيـ. لـكـنـ الـصـوـابـ اـنـهـ مـشـتـقـ. نـعـمـ.

هـذـاـ لـكـهـ يـخـتـارـ اـنـهـ عـلـىـ الـبـتـ. نـعـمـ وـمـعـنـاـ عـلـمـ يـعـنـيـ اـنـهـ لـاـ يـدـلـ عـلـىـ مـعـنـىـ بـسـ يـدـلـ عـلـىـ الـمـسـمـىـ عـلـىـ رـبـ الـعـبـادـ عـلـىـ ذـاتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـقـطـ - 00:24:26

نـعـمـ. وـالـدـلـيلـ عـلـىـ اـنـ الـاـلـفـ وـالـلـامـ مـنـ بـنـيـةـ هـذـاـ اـسـمـ. وـلـمـ تـدـخـلـ وـلـمـ تـدـخـلـ دـخـولـ حـرـفـ النـدـاءـ عـلـيـهـ. كـقـوـلـكـ يـاـ اللـهـ وـحـرـوفـ النـدـاءـ لـاـ تـجـمـعـ مـعـ الـاـلـفـ الـاـلـتـرـىـ لـكـنـ هـوـ عـدـمـ صـفـةـ هـوـ عـلـمـ وـصـفـةـ. فـلـيـسـ الـلـامـ لـلـتـعـرـيفـ - 00:24:57

هـذـهـ هـيـ جـزـءـ مـنـ الـاـثـمـ الـذـيـ اـسـتـمـعـ اـلـىـ فـهـوـ اللـهـ بـمـعـنـىـ مـأـلوـفـ وـهـوـ اللـهـ اـيـدـلـ الـهـيـةـ وـذـرـيـةـ نـعـمـ. الـاـلـتـرـىـ اـنـكـ لـاـ تـقـوـلـ يـاـ الرـحـمـنـ وـيـاـ الرـحـيمـ. اـيـشـ؟ـ الـاـلـتـرـىـ اـنـكـ - 00:25:27

لـاـ تـقـوـلـ يـاـ الرـحـمـنـ بـلـ تـقـوـلـ؟ـ يـاـ رـحـمـنـ فـتـعـرـفـ الـفـ؟ـ فـتـعـرـفـ الـفـ. نـعـمـ. وـيـاـ الرـحـيمـ كـمـاـ تـقـوـلـ يـاـ اللـهـ صـحـيـحـ اـنـ هـنـاـ لـيـسـ كـالـفـ الرـحـمـنـ. هـنـاـ لـلـتـعـرـيفـ هـلـ يـجـوـزـ مـنـ الـاـثـمـ - 00:25:53

لـكـنـهاـ تـنـفـصـ فـيـ مـثـلـ وـهـوـ الـذـيـ فـيـ السـمـاءـ لـهـ اللـهـ تـعـالـىـ هـوـ اللـهـ قـالـ سـبـحـانـهـ هـوـ اللـهـ الـعـلـيمـ هـوـ اللـهـ الـذـيـ فـيـ السـمـاءـ وـفـيـ الـاـرـضـ يـعـلـمـ سـرـكـمـ اـيـةـ الـانـعـامـ - 00:26:23

نـعـمـ. بـعـدـهـ. فـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ مـنـ بـنـيـةـ اـسـمـ وـالـلـهـ اـلـعـلـمـ اـيـشـ بـعـدـهـ؟ـ بـعـدـهـ وـمـنـهـ الـحـيـ. الـحـيـ؟ـ نـعـمـ. اـيـهـ الحـمـدـ لـلـهـ لـاـ اللـهـ - 00:26:56